
المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري




أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية

المحاضرة الثانية



طرق البحث التجريبي (تابع)

طريقة العينة

أ. تعريفات

ب. التصميم العملي للبحث

ج. تكوين العينات

د. تقويم طريقة العينة

هـ. بعض أدوات تجميع البيانات

و. التحليل الإحصائي



تعريفات

العينة

مصطلح يطلق إذا كان البحث سيجرى على **جماعة جزئية** من المعنيين بموضوع البحث.

مثال: الانتحار بين الشباب في السويد.

مجتمع البحث

مصطلح يطلق إذا كان البحث سيجرى على **جميع الأفراد** المعنيين بموضوع البحث.

مثال: دور الأساتذة المغاربة حملة الدكتوراه على الأقل في البحث العلمي بالمركز الوطني للبحث العلمي بباريس.



العينة التمثيلية



هي التي يكون أفرادها ممثلين حقا للمجتمع المدروس.



التصميم العملي للبحث

السؤالات الأربع

1 – تصميم المجال

ما هي تقنيات تحقيق التمثيلية في العينات؟

2–التصميم الإحصائي

ما هي الأدوات الإحصائية المناسبة؟

3 – التصميم الميداني

كيف ينبغي حل صعوبة الحصول على البيانات من المبحوثين؟

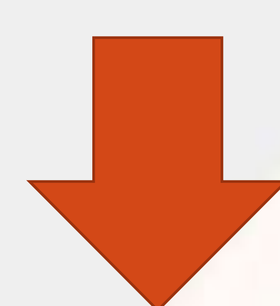
4–التصميم الإجرائي

كيف ينبغي ترجمة القرارات إلى خطوات عملية؟

2 .2 .3 .1



أولا – تصميم المجال/ العينات



لتكون العينة المدروسة تمثيلية أي تمثل المجتمع المقصود بالبحث حقا، توجد عدة تقنيات يستعملها البحث التجريبي، ويمكن وصفها بأنها معايير تساعد على تحقيق تمثيلية العينة للمجتمع.



معايير التمثيلية

- قانون الاحتمال: العينة العشوائية
- التوزيع الفئوي: العينة الطبقية
- الحجم العددي: العينة الحصصية
- التوزيع الجغرافي: العينة المساحية
- العمد: العينة العمدية
- التجريب والضبط: العينة التجريبية والعينة الضابطة



قانون الاحتمال: العينة العشوائية

أي طريقة الاختيار تكون بقانون الاحتمال أما مجتمع البحث فمحدد بدقة.
أي: "يجب أن يكون لكلّ شخص من المجتمع المعني بمشكلة البحث حظ مماثل لأي شخص آخر، من المجتمع نفسه، في أن يقع عليه الاختيار في العينة".

إبراهيم أبراش، ***البحث الاجتماعي، قضاياه، مناهجه، إجراءاته*** مراكش، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سلسلة الكتب، العدد 10، 1994، صص. 182-186



قانون الاحتمال: العينة العشوائية



مثال:

نريد عينة تمثل عُشُر مجتمع بحث فيه 800 فرد، أي عدد أفرادها 80.

مطلوب إذن أن نختار فردا من كل 10 أشخاص، فنقوم بما يلي:

1 . نرتب الأفراد تصاعديا من 1 إلى 800.

2 . نختار رقما عشوائيا بين 1 و10، مثلا العدد 6.

3 . نختار أفراد العينة الذين يحملون رقم 6 في ترتيبهم، أي: 6، 16، 26، 36، 46، 56، 66،76، إلخ. فهؤلاء هم أفراد العينة المطلوبة.

4 . نضع عينة تعويضية أو اثنتين، من رقم 5 ورقم 7، بنفس الطريقة لتعويض أي فرد متغيب من عينة رقم 6. مثلا إذا تغيب رقم 26، نختار 25 أو 27.



التوزيع الفئوي: العينة الطبقية



هي التي نختارها بحسب خصائص المجموعات التي يتكون منها الأفراد، وتتنوع المجموعات بحسب عدة مؤشرات كالسن والجنس والحالة العائلية...





مثال: العينة الطبقية

مجتمع البحث=400

الإناث= 300

الذكور= 100

المتزوجات= 200

العازبات= 100

المتزوجون= 80

العزاب= 20

20

10

8

2

المجموع
40

بأسلوب اختيار العينة العشوائية نختار الطبقية

2 .2 .3 .1



التوزيع العددي: العينة الحصصية





العينة الحصصية: الحجم العددي

هي التي يختارها الباحث من الفئات المراد بحثها باختياره لحصة يقدرها بحسب حجم العينة وسمات فئات المجتمع المدروس.

ملاحظة

تستعمل هذه التقنية في مجتمعات البحث الكبيرة العدد



معايير التمثيلية

المعيار	العينة
قانون الاحتمال	العينة العشوائية
التوزيع الفئوي	العينة الطبقية
الحجم العددي	العينة الحصصية
التوزيع الجغرافي	العينة المساحية
العمد	العينة العمدية
التجريب والضبط	العينة التجريبية والعينة الضابطة



مثال العينة الحصصية

من غرافيتس مادلين

لنفترض أن موضوع البحث هو تردد ساكنة - تتألف من البالغين - على دور السينما بمدينة مارسيليا.

1 . نسلم بأن نوع الترفيه مرتبط بالجنس، والسن، والفئة السوسيومهنية.

2 . نختار العينة بحسب هذه المتغيرات الثلاثة.

3 . نضع حصصا يجب احترامها لاختيار الأفراد المستجوبين في جدول ((جدول مستخرج من نتائج إحصائيات سنة 1954، تم إعداده في إطار فرضية باحث كان عليه أن يستجوب 50 شخصا).

المتغير	الفئات	العدد	المجموع
الجنس	ذكور	23	50
	إناث	27	
السن	16-24	7	50
	25-44	18	
	45-64	18	
	65 فما فوق	7	
الوسط الاجتماعي	أرباب عمل	7	50
	أطر عليا	3	
	أطر متوسطة ومهنيون	8	
	عمال	20	
	متقاعدون	12	

التوزيع الجغرافي: العينة المساحية

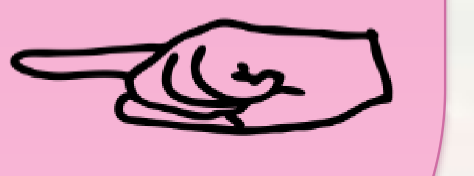






نلجأ إليها عندما يكون حجم مجتمع البحث كبيرا حيث يشغل مساحات جغرافية شاسعة. فنستعمل الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى خرائط دقيقة للمنطقة المقصودة بالبحث.
- تقسيم المنطقة إلى وحدات أولية.
- اختيار إحدى هذه الوحدات بطريقة عشوائية.
- تقسيم الوحدات الأولية للوحدة السابقة إلى وحدات أصغر.
- اختيار عينة من إحدى هذه الوحدات بكيفية عشوائية
- ونفعل هذا مع كل الوحدات الأولية للمنطقة.



أبراش: المرجع السابق





مثال: العينة المساحية

الفشل المدرسي في المجتمع العربي

- المجتمع العربي
  - دولة 1
    - محافظة 1
      - مدينة وبادية 1
        - مؤسسة 1
        - مؤسسة 2
    - محافظة 2
      - مدينة وبادية 2
        - مؤسسة 1
        - مؤسسة 2
  - دولة 2
    - محافظة 1
      - مدينة وبادية 1
        - مؤسسة 1
        - مؤسسة 2
    - محافظة 2
      - مدينة وبادية 2
        - مؤسسة 1
        - مؤسسة 2

عينة مساحية

2 .2 .3 .1



الاختيار المتعمد: العينة العمدية





هي التي يتعمد الباحث فيها أن يختار وحدات يراها مناسبة لطبيعة موضوعه وفرضياته، كأن يختار منطقة معينة أو مؤشرا خاصا مما تكون العينة فيه أكثر استجابة لفرضياته.

مثال

أن يختار الباحث في موضوع الفشل المدرسي عدد سنوات التكرار.



التجريب والضبط

العينة التجريبية



هي العينة التي تشكل مجالا للتجربة. والمتغير الخاضع للتجربة يسمى بالمتغير المستقل Indepedent variable، ومعناه :
العامل الذي يراد قياس تأثيره في الظاهرة الإنسانية المدروسة. أما العامل الناتج عنه فيسمى بالمتغير التابع Depedent variable.

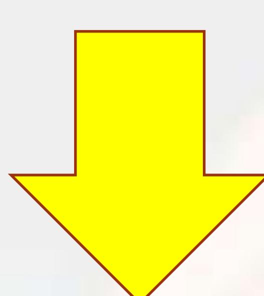
العينة الضابطة



هي العينة التي تتيح لنا مراقبة النتائج التي تحققها التجريبية. ويجب أن تتوفر هذه العينة على نفس خصائص العينة التجريبية من حيث العمر الزمني والعقلي، والظروف الأسرية... لكنها لم تخضع للمتغير التجريبي، لنقارن بها مدى تأثير ذلك العامل في الظاهرة.



ثانيا- التصميم الإحصائي:



يقرر الباحث فيه ما يختاره من أدوات إحصائية.



ثالثا: التصميم الميداني: كيفية الحصول على البيانات





رابعا- التصميم الإجرائي:



ترجمة القرارات إلى خطوات عملية.

2 .2 .3 .1



التصميم الإجرائي:

ترجمة القرارات إلى خطوات عملية، وهي 5 أمور:

- تقويم جوانب المشكلة وحساب الوقت وتقرير التكاليف اللازمة للبحث.
- إعداد وسائل جمع البيانات، اختيار جامعي البيانات.
- إعداد توجيهات للباحثين وإعداد الأدوات اللازمة لقياس ما تم تنفيذه في كل مرحلة من مراحل البحث.
- تحديد طرق اختيار وتدريب المشتركين في البحث.
- تحديد طرق اختيار الهيئة الإدارية المشرفة على البحث.



طرق البحث التجريبي (تابع)

طريقة العينة

- أ. تعريفات
- ب. التصميم العملي للبحث
- ج. تكوين العينات
- د. تقويم طريقة العينة
- هـ. بعض أدوات تجميع البيانات
- و. التحليل الإحصائي



تكوين العينات

تحديد المجتمع الأصلي بدقة.

إعداد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع الأصلي، ثم يأخذ المفردات الممثلة من القائمة

يحصل على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفي لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي.

يجتنب الأخطاء في الاختيار وأهمها:

- ✓ أخطاء التحيز
- ✓ أخطاء ناتجة عن حجم العينة وتسمى أخطاء الصدفة
- ✓ الأخطاء الناتجة من ردود أفعال الناس نحو أداة أو وسيلة قياس.



فائدة العينة وخطورتها

فائدتها	سلبياتها
تعلمنا تجنب الأحكام العامة.	1 . حصول عكس الفائدة: حيث يعمم الباحثون نتائج دراستهم للعينة على المجتمع كله، وهنا تكمن خطورة اعتماد العينة أسلوبا في البحوث الإنسانية. إذ أن العينة كالبصمات لا تمثل إلا صاحبها، أي أن العينة لا تمثل إلا نفسها. 2 . استحالة بعض الإجراءات: مثل اشتراط التعادل بين المجموعتين التجريبية والضابطة.



طرق البحث التجريبي (تابع)

طريقة العينة

أ. تعريفات

ب. التصميم العملي للبحث

ج. تكوين العينات

د. تقويم طريقة العينة

هـ. بعض أدوات تجميع البيانات

و. التحليل الإحصائي

5 .2 .3 .1



بعض أدوات تجميع البيانات

- الاستبيان/ الاستمارة
  - كيفيته
  - مزاياه وسلبياته
- المقابلة
  - تعريفها
  - مزاياها وسلبياتها
- الملاحظة
  - كيفيتها
  - مزاياها وسلبياتها



الاستبيان / الاستمارة

كيفيته

الاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع.

سلبياته

1- قد يسبب للمفحوص كثيرا من الضيق يحول بينه وبين الإجابة والرد.
2- فشل القائم بالاستبيان في خلق ما يشجع المفحوص على الرد الدقيق الصحيح.



المقابلة

تعريفها

هي استبيان شفوي، فبدلا من كتابة الإجابات يعطي المستجوب معلوماته شفويا (في علاقة مواجهة).

كيفيتها

- أولا: تحصيل ثقة المستجوب.
- ثانيا: التخطيط المفصل المسبق للمقابلة.
- ثالثا: الانفراد بالمستجوَب.
- رابعا: شرح أهداف الدراسة ونطاقها للمستجوب.
- خامسا: التزام الوضوح والموضوعية في الأسئلة.
- سادسا: تسجيل الأجوبة بكلمات المستجوَب على قدر المستطاع.



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية